

الخطوط الباكستانية تستأنف الرحلات التجارية إلى كابول





أعلنت الخطوط الجوية الباكستانية، أنها ستستأنف تسيير رحلاتها من إسلام آباد إلى كابول بدءاً من يوم غد الاثنين، وقالت السفارة الروسية في كابول إنها تعمل على تنظيم رحلات جوية من العاصمة الأفغانية، فيما أعلنت الولايات المتحدة عن تعليق مؤقت لنقل الأمريكيين وحاملي الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة من أفغانستان، بعد مغادرة 32 أمريكياً و49 فرنسياً أمس الأول الجمعة.

رحلات تجارية

قال الناطق باسم الشركة الباكستانية عبدالله حفيظ خان: «حصلنا على كافة التراخيص التقنية لتشغيل الرحلات. من المقرر أن تتوجه أولى طائراتنا التجارية وهي من طراز «أيرباص أيه320» من إسلام آباد إلى كابول يوم الاثنين

وأضاف: «في هذه المرحلة تلقينا 73 طلباً من أشخاص يرغبون في السفر وهو أمر مشجع للغاية»، موضحاً أن كثيراً من الطلبات أتت من منظمات إغاثة وصحفيين يرغبون في السفر إلى كابول

أقلعت أول رحلة ركاب دولية- ولكن ليست تجارية- من كابول الخميس، تلتها رحلة أخرى عبر الخطوط الجوية القطرية، الجمعة، تقل 158 راكباً، بينهم أمريكيون وألمان وكنديون وفرنسيون وهولنديون وبلجيكيون وموريتانيون

وتم حتى الآن إجلاء أكثر من 123 ألف شخص، معظمهم من الأفغان، في إطار هذه العملية التي شهدت في 26 أغسطس هجوماً دامياً أعلن الفرع المحلي لتنظيم «داعش» المسؤولية عنه

رحلات روسية مستمرة

قال مصدر في السفارة الروسية في كابول، السبت، إن العمل لا يزال مستمراً حالياً في مجال تنظيم رحلات جوية لمغادرة أفغانستان والعودة إلى روسيا

وأضاف المصدر، في حديث لمراسل وكالة «تاس»: «يجري العمل حالياً في موضوع تنظيم رحلات جوية من أفغانستان».

في 25 و 26 أغسطس، نفذت وزارة الدفاع الروسية رحلات جوية من أفغانستان، لنقل مواطني روسيا وبيلاروسيا وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان، الذين تقدموا بطلبات إلى السفارة الروسية في كابول للمساعدة على العودة إلى بلادهم.

وأكدت الخارجية الروسية، أن الأمر لا يتعلق بالإجلاء؛ بل «بالمساعدة في عودة هؤلاء المواطنين الذين وجدوا أنفسهم في ظروف صعبة بعد التغيير الحاد في الوضع العسكري السياسي في أفغانستان».

تعليق مؤقت للإجلاء

قالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض: إن الرحلات التي تقل لاجئين من أفغانستان إلى الولايات المتحدة أوقفت بشكل مؤقت بعد رصد أربع حالات إصابة بالحصبة بين وافدين جدد. وقالت المتحدثة بأن القرار اتخذ بناء على طلب السلطات الصحية وكإجراء احترازي.

ووضع الأربعة المصابون بالحصبة، في حجر صحي، وبدأت عملية تعقب مخالطيهم.

«وقالت ساكي: «يُطلب حالياً من جميع الوافدين الأفغان التطعيم ضد الحصبة كشرط لدخول الولايات المتحدة».

وأضافت أن اللقاحات ضد الأمراض الرئيسية مثل الحصبة والتهاب الغدة النكفية والحصبة الألمانية تُعطى في القواعد العسكرية التي تستقبل اللاجئين الأفغان في الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الإدارة تدرس تطعيم اللاجئين في قواعدها في الخارج.

وأعلن البيت الأبيض أن 32 مواطناً أمريكياً أو من حاملي الإقامة الدائمة غادروا أفغانستان بمساندة من واشنطن الجمعة. وقالت إميلي هورن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي: إن 19 أمريكياً كانوا على متن رحلة للخطوط الجوية القطرية الآتية من كابول، فيما غادر أمريكيان و11 من المقيمين الدائمين في الولايات المتحدة أفغانستان براً.

وقالت هورن في بيان: إن عملية الإجلاء الحالية توضح كيف نمنح الأمريكيين خيارات واضحة وآمنة لمغادرة أفغانستان «من مواقع مختلفة». وأضافت: «سنواصل تقديم خيارات مضمونة للمغادرة».

إجلاء فرنسيين

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إن 49 فرنسياً وعائلاتهم غادروا على متن طائرة الإجلاء من كابول إلى الدوحة أمس الأول الجمعة، في ثاني رحلة من نوعها.

وأضافت الوزارة، أنه ستم إعادة الرعايا الفرنسيين إلى باريس على متن رحلة مستأجرة من وزارة الخارجية الفرنسية.

وأضافت الخارجية أن الحكومة الفرنسية لا تزال على أتم الاستعداد لتأمين عمليات إجلاء جديدة في أسرع وقت ممكن للمواطنين الذين بقوا في أفغانستان أو الأفغان المهددين من حركة «طالبان». (وكالات)

